٦ كانون ثاني ١٩٣٥

الأقدام

عارف ابراقي

العدد الممتاز لعام ١٩٣٥ يافا — فلسطين

العدد الممتاز لجريدة الاقدام يافا — فلسطين

اعياد مباركة

عام سعيد

جريدة عربية جامعة مصورة

اساطين فلسطين الثلاثة

زعيم الامة

سماحة السيد امين الحسيني

محامي الامة

سعادة فهمي بك الحسيني

طبيب الامه

سعادة الدكتور حسين فخري بك الخالدي

سليمان افندي طاوس احد وكلاء سيارات الشفروليه بالقدس وهو يتحلى باخلاق عاليه

الكمفربال لودو فيدكو كاماكي المدير العام لشركة البواخر لايطالية الشهيره «اللويد تريستينو» اشتهر [illegible] مديراً لحسن ادارته وحزمه وكياسته في تصرفاته مما جر الاقبال على شركته عظيماً في البلاد

العرب والعربيـــة

نريد خلقاً عربياً

لاديب العربية الكبير

ان الزمان يقول : ان العربية خير ما صنعت يداى (وان الدهر لصنع) وانها لخير طرفة اطرفتها الناس . والزمان بالخير (وان جاد) شحيح . فالعربية الصنع العبقري للدهر والعربية الدرة اليتيمة او كنز الزمان ضن به كل الضن ثم سخا

واذا كان النفوس العربية في الجزيرة وهي نفوس نحست من القوة او تكونت منها القوة وهي نفوس تعالت وتعززت ونشأت في الدنيا ألفاظ العلو والعزة وهي نفوس صفت وصرحت وما صفاء سواها وصراحته في صفائها وصراحتها الا كدر ولبس

اذا كان لهذي النفوس فضل على لغتها اذ كانت منجمها الذي منه بدت . فلهذه اللغة البينة المحكمة فضل على تلك النفوس . فقد اعطى بيان اللغة واحكامها اهل اللغة ما اخذته منهم وقد احسن المال المثمر الى منبعه . فهذا كون ذاك . وذاك نور هذا

وان العربية لو لم تكن الابداع كله ولو لم تكن الجمال الاجمل . ولو لم تكن اللغة المصطفاة . ولو لم تك لغة عجيبا ما اختارها الدهر لقرآنها [والله اعلم حيث يجعل رسالته] ولم تستطع الفاظها الاستقلال بمعانيه وكل معنى فيه يأبى ان ينزل الا في اكرم لفظ . وكل مقصد من مقاصده لا يقبل الا اعجب اسلوب . وان ينزل اهل السماء الا في ذروة العلياء والكتاب وان علا حتى اظل (سدرة المنتهى) قد اداه وقد جلاه نور بيانه حتى اراناه اياه . والشمس قد علت وقد اشهدت وهل يحيي وهل يضيء هذه الارض الا الشمس

تلكم الامة العربية ، وتلكم اللغة العربية . وذلكم كتابها والامة عجيبة واللغة عجيبـه والكتاب عجيب . وقد مشينا في هذا الكون بهديها كدأبنا ويسوقنا خلقنا وبنينا فيه البنيان فغربنا . وقلنا القول فابدعنا . فدهش الرائي وحار السامع وكان ذلك الخلق يدفعنا الى الخير فنندفع فيه وكان الكتاب يأمرنا بالعمل الصالح فنلبيه . وكان اللسان فصيحاً وكان اللسان بليغاً (والفصاحة هدى والبلاغة نور) وكنا اذ قلنا أبنا وكنا اذا كتبنا اوضحنا وكنا اذا استمددنا العربية (وهي ذات الامداد في اللفظ والاسلوب) امدت

...

نريد خلقاً عربيا نريد قلبا عربيا نريد لغة نريد لساناً ينطق بالحق نريد لساناً ينطق بالعلم

فمن يكون هذا الخلق ؟ ومن يذكر العربي بعربيته ؟ ومن يصالح لساناً قد فسد ؟ ومن يبيع نفسه في سبيل الله ؟ واين المعقل الحصين نلجأ اليه العربية ؟ واين المصنع الكريم يبدي فيه الصانعون الصنع المنشود ؟ واين دار الامل تلوذ بها النفوس الآمنة القانطة ؟ من المكون ؟ من المذكر ؟ من المصالح ؟ من البائع نفسه في سبيل الله ؟ واين المعقل ؟ اين المصنع ؟ اين الدار دار الامل ؟

الاستاذ ، المدرسة محمد اسعف النشاشيبي

البنك العربى

شركة محدودة الاسهم «القدس»

فروعه : يافا — حيفا — عمان

يقوم باعمال البنوكة التجارية بانواعها

السيد احمد الابيض

التاجر الفاكهاني الكبير — يافا

يهنئ زبائنه الكرام

بمناسبة هذه الاعياد المباركة

باركليز بنك

«للممتلكات البريطانيــة المستقلة والمستعمرات والخارج»

المندمج معه بنك الانجلو اجبسيان ليمتد

«بنك حكومــة فلسطين . ووكيل لجنــة النقد الفلسطيني»

رأس المال الاصلي جنيه انكليزي ١٠٠٠٠٠٠٠٤٠٠ ورأس المال المكتتب به جنيه انكليزي ٦٩٧٥٥٠٠ ورأس المال المدفوع جنيه انكليزي ٤٦٩٧٥٥٥٠ ورأس المال الاحتياطي جنيه انكليزي ٠٠٠٤٠٠ ١٠٧٥

فروعه بفلسطين عكا. حيفا. يافا. القدس. نابلس. الناصرة. تل ابيب

وفى كل انحاء العالم

في مصر والسودان — وفي اتحاد جنوبي افريقيا — وروديسيا — وتنجانيقا — ونياسالاند — وافريقيا الشرقية البرتغاليـة وافريقيا الجنوبية الغربية — وافريقيا الغربية البريطانية — وموريشيوس — وجزائر الهند الغربية البريطانية وغينا البريطانيـة — وجبل طار — ومالطا — وليفربول — ومانشستر — وهامبورج — ونيويورك .

فروع لندن رقم ٢٩ كريس تشرش ستريت — رقم ١١١ سانت مارتنزلين وسيركس بليس لندن وول

المحل الرئيسي رقم ٥٤ لومبرد ستريت بلندن

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
طانيوس نصر
الرسائل: ترسل باسم صاحب الجريدة
صندوق البريد ١٥٥ – يافا – (فلسطين)
لا ترد الرسائل الى اصحابها نشرت ام لم تنشر

العدد ٥٥٨

الاقدام

السنة العاشرة

الاشتراك
في فلسطين مؤسسة جنيه فلسطيني واحد
في الخارج جنيه وربع
لا تعتبر وصولات الاشتراك ما لم تكن موقعة بتوقيع صاحب الجريدة
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

يافا اول سنة ١٩٣٥!

العام الجديد

نستقبله فى أمل ورجـــاء

يستقبل العالم في اربعة اقطار المعمور فجر عام جديد في امل ورجاء بعد ان قطع مراحل العام الماضي الحافل بالمعضلات والمشكلات من سياسية واقتصادية واجتماعية، ونحن نرجو ان يكون العام الجديد عام خير وبركات وسعد ورخاء على بلادنا خصوصاً والعالم عموماً، واذا جاز للباحث ان يلقي في هذا المقام نظرة اجمالية على اسباب مشكلات العالم ومعضلاتها لوجدها كثيرة لا يكاد يأخذها الاحصاء، ولكن يمكنه ان يحصرها في مصدرين اولهما شره الناس في المادة، والثانية حب الاستئثار والانانية فالدول انما تخوض غمار الحروب وتتفنن في استنباط الآلات الجهنمية من اجل المال، وهكذا يتغلغل هذا الداء الوبيل في كافة طبقات الهيئة البشرية في العالم اجمع، حتى لقد بات المال لدى الورى كل شيء في الحياة وليت الامر اقتصر عند هذا الحد الذي لهان الخطب قليلا، بل جنح كثيرون من الناس الى استعمال كل الوسائط في سبيل الحصول على معبودهم «المال»

فنجم عن ذلك ان ضعفت الاخلاق، ومرضت النفوس، وتحجرت القلوب، وفقدت المحبة وتلاشت الروح الانسانية، وقد اصبح الخلق في ازمات آخذ بعضها برقاب بعض والعياذ بالله.

أجل، ان العالم في هذا العصر يرزح تحت اثقال من الرزايا كالجبال، فانت تجده في حسرات بينما هو في خيرات وتلقاه في ضنك على حين انه في يسر، وكل ذلك انما يعود الى عبادة الناس المادة وحب الاستئثار والانانية

ولعمر الحق انه لو تذكر الناس ان هذه الدنيا انما هي دار ممر لا دار مقر، لخفف القوي من بطشه بالضعيف ورأف الغني بالفقير، وعطف الكبير على الصغير، وتلاشت هذه المصاعب التي تغمر العالم وتنتابه فينتفض انتفاض المحموم ويهذي هذيانه

بيد اننا نريد ان نتفاءل خيراً بالعام الجديد راجين ان تخفض الدول الكبرى من جشعها وتنثني عن طمعها فتنصف الشعوب المغلوبة على امرها وان تحل الرأفة في القلوب محل القسوة فيخفف المتمولون من استئثارهم والقادة من انانيتهم

وبالجملة ان يتبادل الناس الثقة في حب واخلاص، وسلام ووئام، فيكون هذا العام عاما سعيداً ينعم الناس فيه بصفاء ورفاهية وبركات ان شاء الله

...

عززوا مورد الثروة

ضرورة تقديس ثمرة البرتقال والسعي لفتح اسواق جديدة لها

لا شك ان في عبادة بعض البشر الشمس والقمر حكمة ومغزى مما يكاد يكون لهم مبرراً لذلك لولا ان لا اله الا الله.

والحكمة ان الشمس منبع الحياة للاحياء والكائنات ومصور هذا الكون بما فيه من غرائب وعجائب، فالى الشمس تعود كل قوة في الوجود.

اما عبادة بعضهم القمر فكذلك بها حكمة الشمس

وانا قصدنا بهذه المقدمة الصغيرة ان نقول بضرورة اهتمام الانسان لما يفيده وينفعه ونحن لا ندعو الى الخروج في ذلك عن الحد اللازم ولكننا نقول بوجوب الاعتدال، فقد قيل: بيت المهملين يخرب قبل بيت الظالمين.

هذا وليس يخاف على احد ان فلسطين انما تعول في حياتها الاقتصادية على ثمرة البرتقال، كما تتوقف حياة مصر على قطنها وايطاليا على حنطتها، وهولندا على زبدتها ولبنها، فاذا ما جاء موسم البرتقال خصباً والى رواجاً في اسواق انكلترا عم فلسطين رخاء وهناء، والعكس بالعكس.

واذا تقررت هذه الحقيقة لدى الباحث وجب أن يقف بجانب ما حل في معظم تجار البرتقال في السنين الاخيرة من الخسائر واجماً مذعوراً متسائلا ما هي اسباب تلك الخسائر وما هو السبيل لدرءها وحفظ كيان البلاد الاقتصادي

والحق ان الامر يدعو الى الشيء الكثير من الحذر والتفكير فليس بالامر الهين ان تفقد البلاد مورد ثروتها، فتفقد بفقده الرمق الباقي من حياتها الاقتصادية.

اما اسباب تلك الخسائر فكثيرة يقتضي بسطها بحثاً طويلا خليق بالغرفة التجارية الوطنية ان تقوم به وتبسطه؛ وجدير بتجار البرتقال انفسهم ان يعالجوا ادوائهم بانفسهم فلا يكونوا عالة على انفسهم وعلى البلاد.

على انا نبدي هنا بعض الاسباب التي نلم بها واول هذه الاسباب توافر محصول البرتقال في السنين الاخيرة بما جد من البساتين ثم عدم تفاهم تجار البرتقال العرب وعدم هز كل تعاون من شأنه القضاء على المضاربة التي يلجأون اليها، ثم تطفل بعضهم على خوض عباب هذه التجارة برأس مال صغير ضعيف لا يثبت امام العواصف التجارية التي تهب في الاسواق حيناً بعد حين ثم عدم الاكتراث بفتح اسواق جديدة.

هذا بعض من الاسباب وقد تكون الاسباب الرئيسية ولسنا نكتم الامر اننا نرى التقصير بادياً في تدعيم هذا الكيان الاقتصادي من كل جهة وصوب. فالحكومة مقصرة والغرف التجارية مقصرة والتجار مقصرون وبالجملة ان اصحاب بساتين البرتقال والصحافيين مقصرون وانا نجزم جزماً قاطعاً بان التبعة واقعة على كل هؤلاء فيما هو حال بتجارة البرتقال من عبث ووهن فواجب الحكومة ان تبدي وتعيد في هذا الشان الخطير حفظاً لهذا المورد وواجب التجار ان يتحدوا ويتضامنوا ويسعوا في داخل البلاد وخارجها لدفع كل ما يحدق بتجارتهم من الاسى ويجعلهم عرضة الخسائر.

وواجب الغرف التجارية ان تبذل مجهوداً وافراً لضمن حياة هذا المورد الثمين، وواجب اصحاب البساتين ان لا يقتصروا على النظر ضمن حدود بساتينهم فقط بل يرسلوا النظر بعيداً ليروا ما هنالك من الاخطار التي تهدد بساتينهم بالموت العاجل وواجب الصحافيين ان يخصصوا اعمدة واسعة من جرائدهم لمعالجة هذا الموضوع الحيوي

جريدة «الاقدام»

تزف تهنئتها الى قرائها الكرام والعالم اجمع بمناسبة هذه الاعياد المباركة راجية المولى ان يكون هذا العام عام خير وبركات.

معالجـــــات
تحت المشراط ...

تهنئات وتشريفات

لا بد من ان استهل قطع « مشراطي » في هذه المرة بتقديم اخلص واصدق تهاني الى قرائي من الجنس اللطيف والجنس الخشن ... وذلك لمناسبة حلول هذه الاعياد المباركة راجيا المولى ان يكتب لهم السعادة والرفاهية وان يكتب لهم السعادة والرفاهية وان يكثر لهم من صدور الكنافة والبقلاوة والغريبة والقطايف ويكفيهم شر التخمة ولي الشرف ان اكون خادمكم المطيع ؟!!

رمضان المبارك

اقسم بذي الجلال اني اغتبط بحلول شهر رمضان المبارك اذ يغمرني لقدومه سرور روحي عظيم ولست اعلم سبباً ظاهراً لذلك غير اني عربي صميم ولست والله بخائن ولا سمسار دجال ولا داعية لدولة اجنبية ابدا واني افضل بان تصدر « الاقدام » بالسنة مرة واحدة على ان تصدر مرات في اليوم وتكون داعية ايطالية مثلا او المانية مثلا او فرنسوية مثلا

استغفر الله لقد ادركني الشطط وتهت عن صدد موضوعي فاين انا من شهر رمضان المبارك وسروري له الحق اني شططت فعذرا ايها القراء

اني اريد ان اقول ان النبي العربي العظيم ليس للعرب المسلمين فقط بل لنصارى العرب ايضا لانه من ارومتهم العربية كما قال الاستاذ العلامة الشيخ عبدالله افندي القلقيلي في خطبة القاها في حفلة المولد النبوي العظيم بغزه

وما دام الامر كذلك فقد ادركت مبعث سروري بشهر رمضان العظيم حفظ الله الامة لامثاله وهي ترفل بالآلاء المولى وبركاته

جمعية

منيت الهيئة الاجتماعية بداء الجمعيات وحتى غدا لكل من الناس جمعية ... وقيل والله اعلم ان جمعية تأسست (المخلصين) مخلصي البضائع من الجمرك بيافا ولكن هذه الجمعية ليست كالجمعيات بل فائقة شائقة ...

فانها تحاول اجلاء الانكليز عن البلاد !! فسبحان الله العظيم ؟؟

اقول انها تحاول اجلاء الانكليز من البلاد اما العرب فتضمهم بين واحد من امرين لا ثالث لهما اما الجلاء واما ان يكونوا صهونيون

والا فلماذا وضعت اللغة العبرانية على اوراقها فوق اللغة الانكليزية ووضعت اللغة العربية في اسفل الكل ؟؟

فاين المستر سعيد مدير الجمرك وهل درى بامرها ام انه «دري» وطنش ؟؟

لماذا ولماذا

لماذا نجنح الى الكذب ؟؟

ولماذا يغمط الجمهور حق الصحافي ؟؟

ولماذا ترصد بلدية يافا الاموال دون ان تنفقها في تحسين المدينة !!

ولماذا هذه الضوضاء حول رئاسة بلدية القدس !!

ولماذا يضن بعض التجار العرب بالاعلان عن بضائعهم بالجرائد

مراسلات ..

ارسل الاستاذ ابرهيم الشنطي بكتاب عتاب الى الاستاذ اميل افندي الغوري

وارسل الاستاذ داود العيسى خطابه الى مؤتمر الاقتصاد بعد ان عدل عن حضوره بالذات ..

وبعث الاستاذ يوسف حنا بمقال الى جريدة الوحده العربية موضوعه : « ماذا يضيرني نقدكم ما دام الحمار سائراً »

وارسل الاستاذ سامي بك السراج الى بعض اخوانه كتابا يقول به لولا عبد الباقي لما بقينا بفلسطين

الشعور والانفعال

من عجيب ما قرأناه عن الشعور والانفعال ان احد العلماء اجرى تجارب عدة على مجرمين نفذ فيهم حكم الاعدام بالمقصلة وذلك بان اخذ الراس بعد فصله عن الجسد مباشرة واخرج اللسان وغرس فيه دبوسا فاقشعر الوجه وظهرت على الراس علامات الفزع

ونرى من تجربة اخرى ان احد العلماء جاء براس مقطوع ونادى صاحبه باسمه فكانت العينان تتجهان نحو مصدر الصوت في كل مرة ينادى فيها صاحبها

...

من الغرائب

في بلدة سكيبا وهي احدى القرايا في البلاد الانكليزية اثار اربع اقدام لا تزال ظاهرة الى الآن ولا ينبت العشب في موقعها وهي آثار اقدام محاربين دانمركيين وقفا في ذلك المكان يتجالدان بالسيوف منذ ثلثمائة عام

...

المقــــــص الذهبي

يقصده المرء مطمئنا للحصول على

اتقن خيــــــــــاطـــــه وتفصيل

وهو المحل الوحيد في يافا الذي اعتاد ان يجلب اقمشته راسا من انجلترا وارد

فيشر ودورمية

المقص الذهبي يافا شارع بسترس - لصاحبه

يقين الخيــــــــــاط

احاديث الالهة ؟!

« من كتاب رئيس تحرير هذه الجريدة »

اله الحب ...

لو وهبت من قوة الكهرباء ما نستطيع معه استطلاع ما تخبيء الصدور وما تجول به الافكار من الخواطر والاسرار اذن لاقتبني الان جائبا الكون على جناح من الفكر الدائب الجاد ، يتنابني تياران احدهما يؤنسني ، والاخر يؤلمني ، انهما الاماني والالام ، اماني حلوة تغذي روحي فانشط والام مذيبة تعذبني حتى نكاد توهن قوتي الحديدية فاثبط

غير اني لست بمستسلم للاماني كل الاستسلام ولا مخدوع ببريقها حتى ارنو الي فاترة الثغر ، لامعة النحر ، حاسرة الصدر ، كما اني لست بجازع ، ولا بقانط لتجرع كؤوس الالام ، اني اتجرع هذه الكؤوس الكاس تلو الاخر دون ما ضجر ، واني امزج هذه الكؤوس بوابل فياض من الصبر والجلد ، وهكذا تجدني اشتق ادى ظلماء الالام صبحاً لامعاً ارقب اسمه طيبات الاماني والالام حتى اذا وافي بعضها كنت منها على حذر

* * *

ها هي الاماني تحلق بي الى اعلى عليين ، وها انا انظر الى الكون من اعلى القمم اني اراه ضئيلا نحيلا ، واني ارى اهله مساكين يائسين يضطربون في المطامع الاشعبية اضطراب زورق صغير في عباب بحر هائج مائج ، اني ارى الورى مغلوباً على امره مسكيناً يستوجب الشفقة ، وهل ادعى الى الشفقة عليه ، والرثاء لحاله ، من الذي لم يدركه معنى وجوده ، ولا يعلم الى اين صائر ، بل جل همه ان يحوز مالا يستمتع به من ماكل ومشرب وملبس بحيث يتساوى والبهائم الابهم الا انه يفوقها بقوة النطق ...

* * *

هل انت صاغ الي فاقص عليك ما القيته عرضا في تجولاتي مفتشا عن « اله » « الحب » ؟؟

هوذا انسان ثاو الى جانب نبع زلال في احضانه روضة غناء وهو في صدر ايامه ظريف المحيا لطيف القوام بديع الهندام ، ترسل عيناه بريقا لامعا متناسقا تناسق النغمات وتعلو به طربها

ومن عجيب امره انه ينتحب انتحاب الثكلى
انه يشكو الظما انه يتالم انه يردد :
اني ظمآن اني ظمان ؟!

فدنوت من هذا الشاب مسلما ، فرد مرحباً فزال ما تبادر في اذهني من شك في عقله ، ولكنني ظللت حائرا في امره وقد زادني حيرة على حيرة رده للتحية باجل منها بيد اني تجلدت ولم اظهر شيئا مما خالجني ثم بادرته سائلا :

علام يا اخي تشكو الظما وانت خدين نبع زلال ؟ فاجاب لست بظمان لا الحب ... اني اروم غدران الحب فارتوي ..

قلت له عجبا امثالك من يفتقر الى ذلك وقد وهبك الله من الحسن والشباب ما يمكنك من الارتواء من غدران الحب ؟!

واذ سمع جوابي تنهد تنهدا عميقا حتى خلته ذاب حسرات ...

ها انا مشرف على جبل شامخ الذرى من حوله تضطرم النار ويسطع النور ، وقد ادركت اني ان هذا الجبل موطن « اله الحب » ومنزله ، واذا هو دبيب الروعة والرعب يسري بين جوانحي ..

اني ألفي هنا شيخا قد اكل الدهر عليه وشرب ، فاسمع اذ يقوله الي هذا الشيخ

هذا « موطن اله الحب » يضطرم ناراً ونوراً فاذا قربه الغبي اكلته النيران بين يقربه البصير فيشعل مصباحاً ينير به سبل الحياة ..

(لها بقية)

واكنر اخوان

فابريكة ماكنات وسكب بيافا

تاسست سنة ١٨٩٠

العنوان التلغرافي موتواكنر ص . ب . ٣٣٧ تلفون ٤٦٢

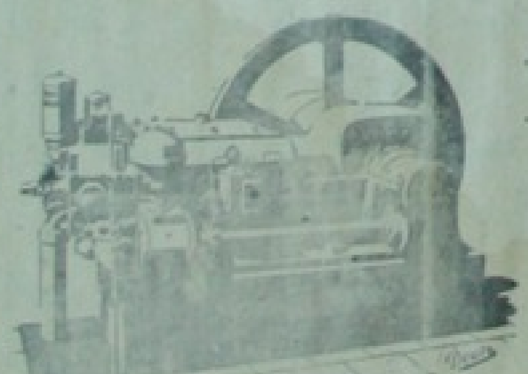

محل صناعة ووكلاء عن :

طلمبات ـ ماكنات بنائية ـ ماكنات ديزل ـ ماكنات زراعية ـ ترتيبات

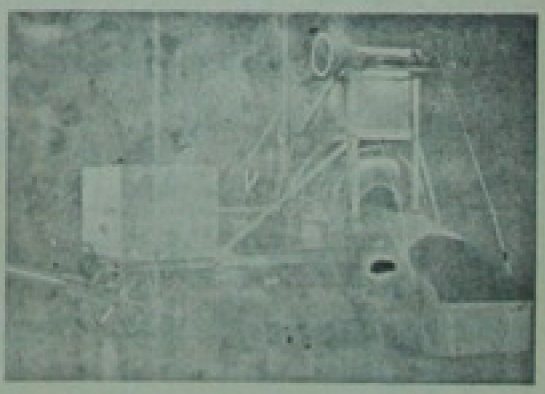

كهربائية ـ تجهيزات بولادية ـ سكب ـ تصليح

اذا اتبعتم استشارتنا المتينه بخبرة ٤٤ سنة في فلسطين . لا تعدم مصالحكم عنايتنا التامة

بمناسبة حلول رأس السنة الميلادية ، نقدم لجميع زبائننا الكرام عبارات التهنئة والتبريك واحسن اعادتها عليهم بالمسرات والهناء ورافلين بالصحة والرفاهية .

السعادة

لا تستطيع ان تنظر وجهي او تكون ملاكا مطهراً !

هلمي الي يا حبيبتي نحلق في الفضاء ونشق عبير ازهار الجنة العباق ونحتسي من كوثرها جرعا تسكرنا وكؤوسا تخلدنا

تعالي فقد مللت السكنى في هذا العالم المملوء شراهة وانانية ، الذي تتأجج فيه نيران البغضاء وتزحف فيه سيوف الآلام واسنتها .

الي ايتها المشرقة الجميلة الي ايتها المعبودة الحسناء فاسكب روحي في روحك وامزج بكائي ببكائك فاسلم من هذا البحر الزاخر المدار بحر الطمع والجشع اقدمي الي وعانقيني عناقاً حاراً طويلا ودعيني الثم ثغرك البسام وارشف منه رضاب الانس واجني ثماره اللذيذة الشهية

فقد سئمت هذه الوديان الموحشة المقفرة وتجرعت فيها كؤوس الذل والاستعباد

اسرعي ايتها الحبيبة الخالدة وارسلي من نور وجهك قبساً نيراً او مصباحا ساطعاً يبدد ما يتكاثف قدامي من الاحزان في هذا الوادي وادي العبرات واتون الزفرات .

اني ارى الرياض باسمة ضاحكة تداعب ايدي النسيم ورودها العطرة وانظر الندى في الصباح يتساقط على اوراقها ويقبلها فترشفه رشفات معسولة وابصر الطيور تغرد على الافنان يناغي كل منها حبيبه بلغة العيون وصمت ابلغ من الكلام ولكن هذه المناظر الفاتنة بما فيها من حسن ورواء من شأنها ان تذكي في قلبي ناراً على نار لانك يا حبيبتي لا تزالين بعيدة عني دونك جبال ووهاد كم اضنت من صدر عاشق وطوحت بفؤاد هائم

اين انت يا معبودتي الحسناء وضالتي المنشودة في هذه الحياة ؟

أأنت سارحة بين اسراب الغزلان ؟ ام انت راتعة بين براعم الازهار وتدللين بين الاطيار ؟ أترعين الزنبق والسوسن بين الرياض الغناء أم انت جالسة الى شاطئ البحر أم الى ضفة النهر تستمعين لعجيج ذاك وهدير هذا ؟

اين انت ؟ أين انت ؟ فلقد بح حلقي من النداء ! واوشك الليل ان ينهزم امام جيوش الاضواء وانا قابع في هذا المكان الموحش اندب سوء حظي واذرف الدموع السخينة في هذه البيداء المظلمة .

ناشدتك الله ألا تحرميني ولو نظرة واحدة من نظراتك الساحرة فيحيا فؤادي قبل ان تذوب بقية حشاشتي .

ارفعي النقاب المظلم واسفري شمساً في ظلام حياتي فكمالك مجراً وافتحي اذنيك لكلماتي التي تكاد تكون فلذات كبدي المغموسة بالبقية الباقية من ذمائي .

وعند ذلك تلفت فاذا بالسماء قد ابرقت والرعود قد قصفت وسحابة بيضاء جعلت تهبط شيئا فشيئا واذا بها تسفر لي عن يد رخصة بيضاء تلامسني فذعرت من هذا المنظر المهيب والدهشت وما عتمت ان سمعت صوتا ملائكياً يقول « انا هي حبيبتك الحسناء وضالتك المنشودة انا « السعادة » وما اتمت هذه اللفظة الاخيرة حتى رأيتني ساجداً اقول « هاأنذا انطرح امام قدميك العاجيتين يا حبيبتي اغسلها بدموعي الحارة واشبعها تقبيلا ! استحلفك بحور عينيك الدعجاوين ألا تردني خائبا فقد قاربت شمس حياتي ان تغيب فتغمرها ظلمة القبر ووحشته

اين انت ؟ اني لا ارى سوى هذه اليد البيضاء العاجية فهلا رفقت بي وسفرت فانظر جبينك الندي البهي فيبرأ اسقامي وتزول آلامي ! » وبينا اناجيها امثال هذه العبارات وقد كدت افارق شعوري رأيت تلك اليد قد نفضت عن كتفي داويا في اذني صدى هذه الكلمات

(لا تستطيع ان تنظر وجهي او تكون ملاكا مطهراً في جنات الخلود !)

الشوملي

حكم

ان اراد الله شقاء عبده سلط عليه حب المادة

سلطان الجاه والمال والجمال سلطان زائل فلا تستمد سلطانك منه فتزول بزواله

ان شئت ان ترتاح فلا تسع لاتعاب غيرك

الجاهل يعشق المراة لجمال وجهها اما العاقل فيعشقها لجمال اخلاقها

اذا شئت تحقيق امالك فابنها على اساس الفضيلة

كن سيد مالك لا عبده

الشقي هو من يحاول الحصول على السعادة

ان ضاع الحق تجده القوة

هل تعلم

— ان سيدات استانبول نظمن مظاهرة كبيرة للاعراب عن شعورهن على اثر منحهن حق الاشتراك في الانتخابات النيابية وارتدين ملابس الرجال رمز مساواة المراة بالرجل

وان حكومة فلسطين بعد ان فرغت من تطبيق نظام عدم التبويق على السيارات تفكر في تطبيق مشروع اخر وهو الاستعاضة عن رجال البوليس الذين يقفون على مفرق الطرق لتنظيم حركة المرور بالانوار الكهربائية على نحو ما هو في لندن واوروبا

وان آلافا مؤلفة من المهاجرين الصهيونيين هم في طريقهم الى فلسطين ليؤسسوا فيها وطنهم القومي بينما اهالي فلسطين العرب يغادرون في نومهم واليقظ منهم حسبه ان يسمسر لليهود ويربح اموالا

وان بلدية القدس بعد استقالة الاعضاء الثلاثة سيصدر قراراً من الحكومة بحلها

وان ثمانية من يهود بخارى اتوا فلسطين تهريبا ولما جرت محاكمتهم امام القاضي البريطاني المستر كاري في طبريا قال لم ليست لي رغبة في طردكم من البلاد ولا في سجنكم ولكن لا يمكنني ان ابقيكم في فلسطين لذلك فاني احول امركم الى المندوب السامي

وان مدينة تل ابيب صارت تسمى مدينة السرقات وخاصة سرقة السيارات والدراجات والموتوسيكلات

وان احد يهود اليمن حاول اختراق تلك المملكة سراً فلما شاهده الحراس طلبوا منه العودة فرفض فاطلقوا عليه النار واردوه قتيلا ويقال ان هذه هي المرة الاولى التي يقتل فيها يهودي في مدة الامام يحيى

وان اهالي غرب اوستراليا قدموا عريضة للدولة البريطانية يطلبون الانفصال عن دومينيون الاتحاد الاوسترالي والعودة الى درجة مستعمرة التاج

. . .

اطبعوا مطبوعاتكم

بمطبعة الاقدام بيافا

لقد استحضرت على كافة لوازم الطبع كما انها مستعدة لطبع الكتب ولوازم التجار والمصارف

شغل متقن سرعة في العمل مهاودة في الاسعار

ويشرف على العمل فنانون ماهرون

محل الكهرباء الوطني

لاصحابه صوبر اخوان

متعهدون لتركيب وبيع جميع ماكنات وادوات الكهرباء على اختلافها

اكبر واول محل كهربائي

وطني بيافا تلفون ٩٦٢

محل السجاد العجمي الفاخر

«لصاحبه ا . وخ بودوسيان»

تجد فيه افخر السجاد العجمي الظريف المتين باسعار في غاية المهاودة

« زوروا هذا المحل ولو على سبيل التفرج »

يافا — شارع بسترس

حيفا ؟! المدينة المحظوظة

ماهو مستقبلها هل يدوم فيها العمل

هل تنزع من بيروت سيطرتها ؟

* هذا مقال مستفيض بعث به الاستاذ الاديب يوسف افندي سلوم للعدد الممتاز والاستاذ سلوم تمشق الادب منذ نعومة اظفاره فاصدر مجلة وهو تلميذ وكان يطبعها على الجلاتين ثم مارس الصحافة عدة سنوات فعاكسه الحظ ثم هجر الصحافة مدة من الزمن اذ سافر الى مصر ثم رجع منها وقد عاد الى الاشتغال في الصحافة عن طريق المكاتبة فظهر مقدرة في تتبع الاخبار واستشفها مع التزام الروية والصدق في رواية الجرائد التي يكاتبها ، وقد اشتهر هذا الشاب الاديب بالاستقامة وحسن السلوك وطيب القلب والوفاء مما حبب الناس بالجرائد التي يكاتبها بدليل رواجها في حيفا حيث اتخذها مقراً له ، ولن يرضى عنها بديلا ، فهو يحب الصحافة كل الحب ويحب حيفا وسكانها كل الحب ونحن ننشر مقاله المستفيض شاكرين *

حيفا !! مدينة المستقبل !! البلدة التجارية العظيمة ، مفتاح فلسطين ميناء الشرق ، بوغاز الهند حوض الاسطول البريطاني قاعدة خطوط المواصلات الشرقية

هذا وشل من الاسماء التي اخذ يغدقه الكثيرون على هذه المدينة المحظوظة (حيفا) التي لم تكن في الامس البعيد ولا القريب شيئاً مذكوراً حتى ان اسمها كان يدل على شيء بعيد في الضآلة اذ معنى حيفا (المخبأة) لان جبل الكرمل العظيم كان يخفيها في احشائه

ولكن كما للمرء حظ في دنياه ، فهذا يغنى بعد فقر ، ويسعد بعد شقاء ، وذاك يفتقر بعد غنى ويذل بعد جاه ، فهكذا قدر لحيفا ان تتبوأ من الشمال كرسي الرئاسة وان تنزع من عكا صولجان الزعامة وان تغدو كعبة الامال يحج اليها الجميع من الشمال والجنوب ليجدوا فيها خيراً ورزقاً وبسطة ورفاهية

ومن حسن حظ حيفا ان اسمها قد تضخم كثيراً في الخارج وبلغ مداه في اكبر من حجمه وذلك شأن الناس في تناقل الاحاديث والاقوال والناس ازواجاً فضفاضة والتاء على [الحبة قبة] .

سألت يوما احد الصحفيين اليهود عن سر اقوال اليهود الكثيرة على حيفا حتى احدثوا فيها مثل هذه الازمة في الاجارات ولماذا لا يتوزعون على المستعمرات ؟

فقال ان لحيفا اسما كبيرا في الخارج اكثر مما نراه فيها نا وانت حتى غدت لهيبه عظم من نيويورك ، وهذا نوع من الدعاية الصهيونية التي تقوم بها لترغيب ذوي الاموال من اليهود القدوم الى فلسطين

فنحن نستعمل الدعاية بالطرق الدينية والتجار بالطرق التجارية ويؤسفني ان لا اجد في حيفا في كثير من الاحيان اخباراً اواصل بها جريدتي فتواصل القراء بعظمة مدينة حيفا

واصارح القارئ بان حيفا نعم بصيت اكثر من الواقع فهذه هي على اتساع رقعتها لا تجد فيها متنزها تقضي فيه انت وعائلتك بعض الراحة وهذه هي لا تجد فيها ملاهي تقضي سهراتك ، ولا دور سينما وطنية حتى الشوارع خالية من اماكن الراحة !

اذا احببنا ان نقيس حيفا بعكا والناصرة وطول كرم الخ .. وجدناها مدينة كبيرة ضخمة ولكن اذا احببنا ان نقيسها ببيروت ومصر والاسكندرية وجدناها حياً صغيراً من احيائها

هذا هو الواقع بلا جدال وهذه حيفا بصورتها الطبيعية حتى في الاماكن اليهودية مثل هدار هاكرمل وبيت كاليم ليس هناك سوى بعض ملاه ومقاه يقضي فيها اليهود اوقات فراغهم ولم يقم فيها من علائم تضخم المدن وملاهيها شيء

ولكن من كان يظن ان حدود الدنيا في حدود بلدته فانه يرى هذا التضخم في حيفا شيئاً كبيراً

ونقدر ان نقول ان حيفا بلدة في دور التكوين وهي قادمة على ان تكون مدينة كبيرة اذا ظلت في نشاطها الحالي وتم التنظيم الموضوع لها

والان ننتقل الى الحديث عن الحركة الاقتصادية فيها ونتكلم اولا عن حركة العمران والاجارات وهي اهم ما يشغل فكر الرأي العام

يتساءل الكثيرون : ترى هل يدوم غلاء اجور المنازل تلك الاجور التي يدفعها الساكنون الان وهل في تجارة مستمرة الارباح يمكن لذوي الاموال من الوطنيين استغلال اموالهم في هذا النوع منها

ولكن يبدو للكثيرين ان ... راي الخبرة ان الحالة التي هي عليها حيفا اليوم من ارتفاع الاجارات ليست من الامور الطبيعية بدليل ان كثيراً من المستأجرين لا يتجنون ارباحاً تكفي لسداد الجلوب ... والمنزل ، كما ان كثيرين من الموظفين والصناع لم يعد في مقدورهم دفع تلك الاجور وقضاء تكاليف الحياة

وهذا دليل على ان هذه الفورة غير طبيعية وكل شيء لا يسير على سنة طبيعية مصيره الى الزوال .

(البقية في الصحيفة ١٤)

معمل التجارة الوطني

((لصاحبيه عيسى ومارون حوش))

ان هذا المعمل الذي اشتهر بدقة العمل واتقانه وحسن معاملته يقدم تهانيه الى معامليه وزبائنه الكرام

بمناسبة الاعياد المباركة

مخازن الاجواخ الانكليزية

حيفا ـ ساحة الجرينة

لاصحابها

نسيب وفؤاد الجريدني

وصلت اخيراً الى هذه المخازن المشهورة

كميات رائعة جميلة من الاجواخ الانكليزية

بمناسبة حلول الاعياد المباركة

جمال ـ متانة

مهاودة في الاسعار

الشاب النبيل ... وجوزة ... فلسه يذكر عنه انه كان ... الادبية بحيفا عن النيال .

ايها المنتحر

انت من انت من هؤلاء ؟!

«للاديب المعروف صاحب التوقيع»

ايها المنتحر !

قبل ان لم يدك الى زهرة حياتك وتذويها وهي لا تزال زاهرة زاهية .

وقبل ان تكل بك امك وتحزن عليك اباك

وقبل ان ترفع فاس ضلالتك لتهوي بها على غصن شبابك اليانع النضر فتقصفه قصفاً ظالماً جائراً والهيئة الاجتماعية بحاجة الى اثماره النافعة ، اريدك ان تفضي الي بالاسباب التي تقودك الى وادي الموت ، الى ظلمة القبر ، الى الانتحار

لا شك انك تدعي ان هناك اسباباً عظيمة وعظيمة جداً تدفع بك الى ان تغادر هذه الحياة — المحبوبة من كل حي — وتغادر زهرها وانسها وتغمض عينيك عن جمال الطبيعة الفتان وتطمر تحت التراب امانيك وامالك الكبار التي رأيتك بالامس تبتسم وتفرح لها كلما عرضتها الذاكرة امام عينيك فتطل على المستقبل القصور الشواهق وتلذ بما تصمم ان تأتيه بالغد من الاعمال وبما تخرجه الى حيز الفعل من الافكار — لعلك

قل لي ما هي الاسباب القاهرة التي دعت بشجاعتك حتى تأمر على حياتك العزيزة لاتقضي على حين غرة كما يفتال الذئب الشرس الحمل الوديع .

أأنت تاجر وقد باءت خططك التجارية بالفشل ام هبطت اسعار البضائع التي تتجر بها هبوطاً كبيراً فخسرت اموالك وحجزت املاكك ؟

ام انت شاب تفتش عن عمل فلم تجد ما يليق بمقامك — على زعمك — فضاقت بك سبل العيش فصممت على الانتحار ؟ ام انت ذاك العاشق المتيم وقد هجرك الحبيب ففضلت الموت على الحياة ؟ ام انت تلميذ في مدرسة وقد خذلتك الذاكرة فسقطت في الامتحان مرات متوالية ورأيت ان الجهود التي بذلتها طوال السنين قد ذهبت سدى بحيث وجدت نفسك بعيداً عن الغاية الذي يصبو اليه طموحك معلقاً عليها امالك وامانيك فزهدت العيش وطلبت النفس على الانتحار ؟ ام انت من يدعون انهم لحق بهم عار واردت الموت تخلصاً من ذلك العار ؟

انت من انت من هؤلاء ؟

اني كنت عليمـاً هناك اسباب معها عظمت لتضغط على عقلك الا انما كان واهياً واهياً ولا تتغلب على افكارك الا اذا كانت قوة ارادتك ضعيفة وعندما تكون قوة ارادتك كذلك فانت لست برجل لان الرجل يكون قوي الارادة فيعلم ان طريق هذه الحياة تحف بها الشوك صعوبات والمتقدم من يمر بها ولا يخاف وان زلت به القدم وكبا الى الارض وانه عار عليه ان يطلب الموت تخلصاً من النهوض ثانية .

ألا النهوض النهوض والقبض ذلك شعار السكنة فالحياة ميدان الجهاد تتطلب من المرء ان يكون جندياً باسلاً لا يخاف من الخوض في المعمعة فيتراجع الى الوراء فاراً من طريق الواجب ، واعلم ان المنتحر اشبه بالجندي الذي يفر من ساحة القتال فاي عار يلبس واسم جبن توصم ، ان هذا خائف من حامية القتال وان ايها المنتحر لم تصمد في ساحة الحياة فكلاكما

[البقية في اول الصحيفة ١٣]

معامل الصابون العربية الكبرى بيافا

تاسست سنة ١٨٩٠

لصاحبها حنا دمياني

صندوق البوسطة ٥٨٢ * تلفون ٩٨٩ يافا

اكتسبت هذه المعامل شهرة واسعة في كافة الاقطار العربية للاسباب الآتية :

١— لصنعها الصابون من زيت الزيتون الصافي الخالي من الغش الذي من شأنه ان يقي العيون من الامراض المضرة ويحفظ الشعر من السقوط وينقي وينظف الملابس والجسم ويشد الاسنان من الوجع ويحفظها من السوس ويزيل الكلف من الوجه ويعطيه لمعة طبيعية وغير ذلك من الفوائد الصحية .

٢— تنتخب ابرع الفنانين لصنع الصابون باحسن الطرق الكيماوية الحديثة .

٣— ولانها تمتاز بحسن المعاملة وبهاودة الاسعار فترضى بربح قليل «والربح القليل في البيع الكثير كثير»

٤— ولان صابون هذه المعامل يعطي رغوة مريحة بينا يصعد في الغسيل فضلاً عما له من الرائحة الذكية التي تترك اثرها بالجسم والثياب .

فلذلك كان الاقبال على شراء صابون هذه المعامل الكبرى عظيماً في كل الاقطار

اطلبوه من جميع اماكن البقالة في كل بلد ومدينة وقرية الصابون الابيض ماركة «الحاج داود» والصابون الاصفر ماركة «احسن صابون دمياني»

صنع المعامل العربية الكبرى — احذروا التقليد

بمناسبة حلول هذه الاعياد المباركة ، نقدم لجميع زبائننا الكرام عبارات التهنئة والتبريك راجين اعادتها عليهم بالمسرات والهناء ورافلين بالصحة والرفاهية

يمثل هذا الرسم بناية المطبعة الاميركانية في بيروت التي بنيت سنة ١٨٧١ ، والمطبعة الاميركانية اول مطبعة تأسست في الشرق وخدمت اللغة العربية مئة سنة متوالية اجل خدمة فطبعت الوف بل ملايين الكتب العربية من علمية ولغوية وفلسفية وتاريخية ورياضية الخ ومما هو جدير بالذكر انها لسنوات خلت قد طبعت اهم معجم عربي صدر في هذا العصر ألا وهو «البستان» الذي عني بوضعه العلامة المرحوم عبدالله البستاني بناء على طلب ناظر المطبعة الاميركانية العالم المفضال القس بولس ارضمن واتفقت على طبعه اربعة آلاف ليرة عثمانية ذهباً فجاء معجماً وافي الاتقان والدقة ولم ترجو من وراء نشره جر مغنم بل حباً بخدمة اللغة العربية وتذكاراً لمرور مئة سنة على تأسيسها فحيي الله هذه المؤسسة الكبرى ونهنئها بعيدها المئوي راجين اليه تعالى ان يمدها بالتوفيق لتبقى ركناً عظيماً لدولة الادب في هذا الشرق .

الخطاط المشهور عارف افندي ازاني خطاط «الاقدام» الخاص ومما يذكر عنه انه اديب فاضل عدا يعني انه خطاط ماهر

الشكوى في الشعر والالم وتهذيبه للنفوس

قبل خمسين سنة كانت الشكوى بابا من ابواب الشعر المصطلح عليها ، وكان الاديب الذي لا يشكو يتهم في ادبه او يكاد ، لان « الحظ العاثر » قسمة الادب في عرف ذلك الجيل والاجيال التي تقدمته وقد فهموا ان ذكاء المرء محسوب عليه فمن لم «يرزق» الفاقة والضنك والحرمان فليس له من الذكاء في رأيهم نصيب كبير .

وكانت الشكوى مقبولة من شعراء تلك الاجيال ، بل لعلها كانت سائغة من الوجهة الفنية لانها كانت تمثل الحالة الاجتماعية التي يعيش فيها الادباء ، وكان عيش الاديب موقوفاً على الهبات والتفضلات ودليلا على مبلغ حظوظ العلم والادب من رعاية الحكومات والعظماء فالشكوى — من ثم — ليست بالحاجة الشخصية التي قلما تعني احد غير الشاكين .

اما في العصر الحاضر فالامر مختلف جد الاختلاف من هذه الوجهة ، لان آداب العصر لا تسمح للشاعر او الكاتب ان يعيش عالة على الكبراء او على الحكومات بلا عمل غير ازجاء المدائح لهذا والانحاء بالهجو على ذاك والتبطل فيما بين هذا وذاك كما يتبطل الخالي الفارغ من الواجبات والتبعات .

وسواء أكان حظ الاديب في العصر الحاضر سعيداً ام شقياً فموضوع الادب قد تغير والعلاقة بين الشاعر والقارئ قد اتصلت على سبب آخر غير ذلك السبب الذي كان معهوداً في العصور الغابرة او في الجيل الماضي بين الامم العربية ، فليس للشاعر اليوم ان يشغل الناس بشكواه الا اذا كان لهذه الشكوى معنى غير معنى التوجع والانين الذي يعني صاحبه دون سواه

وقد نستطيع ان نحصر ابواب الشكوى الجائزة في الادب الحديث في غرض من ثلاثة اغراض تشمل كل ما عداها من الاغراض

فاولها ان تكون الشكوى في سبيل «مثل اعلى» ينشده الشاعر ويؤمن بصلاحه لقومه او العالم اجمع ، وفي هذه الحالة لا يعاب عليه ان يشغل الناس بامر يجب في رأيه ان يشتغلوا به ويعطوه من عنايتهم بقدر ما يعطيه هو من عنايته وان اشتطا التقدير

وثانيها ان يكون الشاعر في شكواه ممثلا للشعور الانساني بين جميع الافراد ، فلا يعاب عليه ان يتغزل بحبيبته وان كان حبه لها (امرأة خصبا) يعنيه وحده ولا يعني الآخرين لان الحب عاطفة شائعة بين الناس يحسها كل محب وود ان يسمع فيها ما يقوله المحزون

وكذلك لا يعاب عليه ان يرثي اباه او امه او يبث حزنه ولواعج نفسه اذا كان في رثائه وبثه ممثلا لكل من يصاب بمثل ذلك المصاب ، ومعبراً عن النفس الانسانية في حالاتها التي تشابه حالته ولو اختلف كل الاختلاف او بعضه في طريقة التعبير

وثالث الاغراض ان يشفع الشاعر لشكواه «الشخصية» باسلوب مبدع في الصياغة والتمثيل ، فان استحسان الجمال في اللفظ او في الصور النفسية قسط مشاع بين جميع القراء ممن يتذوقون البلاغة والابداع فلا ضير على الشاعر المجيد المبدع اذا لم تكن شكواه في سبيل المثل الاعلى او لم تكن شكواه مثلا لكل من يصاب بمثل مصابه فان يشفع له المقبولة في الآخرين انه قد اغنى لغة الانسان وقرائحه بثروة جديدة من التعبير والخيال

اما الشاعر الذي يبث حزنه فلا يزيدنا على ان يقول انه حزين ، ولا يأتي بفضل يتجاوز حدود الكلام المنظوم فلا فرق بينه وبين من يجلس على قارعة الطريق يئن ويتوجع ويزعج الآذان بالصراخ والضجيج في ابتذال لكرامته واقلاق لغيره وقلة غناء للادب والبلاغة

ونحن لا نشك في نفع الالم وتهذيبه لبعض النفوس ووقوعه موقع الغبطة عند اناس يرضونه ويصبرون عليه ، ولكننا

(البقية في اول الصحيفة ١٢)

معرض عـــدد (الاقـدام) الممتـ

...ة المستشرق الاستاذ العلامة الكبير القس بولس
...ناظر المطبعة الاميركانية في بيروت التي ترسـه
...الجديدة المرجانية تنشر رسم سيادته الكريم لما له
...دي البيضاء في ترقية الاداب والعلوم كما يعود
...الاكبر في تاليف معجم اللغة العربية «البستاني»
...شيخ عبدالله البستاني .

بناية المطبعة الاميركانية الجديدة في بيروت

الاديب الكبير الاستاذ رشيد المعري تنشر
رسمه الكريم تقديراً لادبه وكفاءته واخلاصه

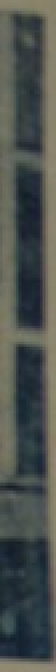

يوسف ...

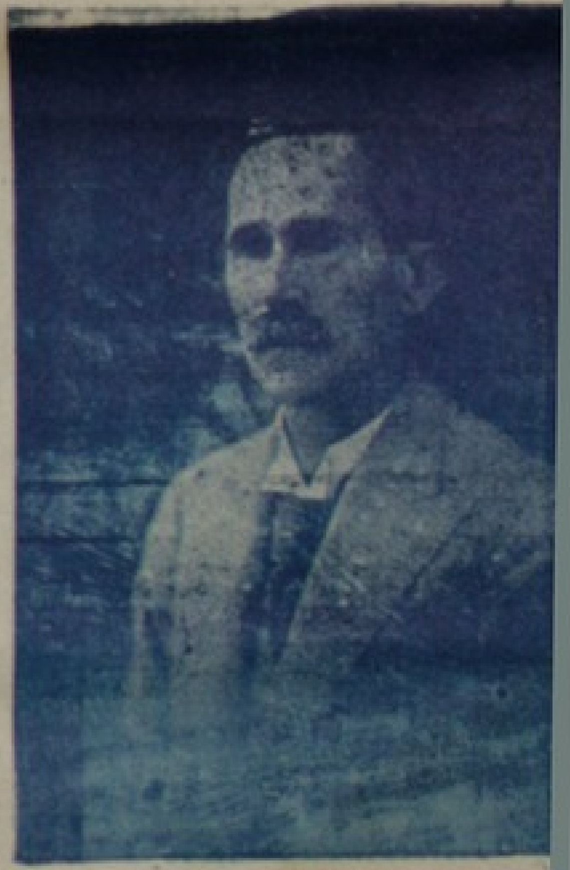

الوجيه أخله افندي مكتن

الاستاذ اميل افندي الخوري
الذي اوقف نفسه على خدمة
الصحافة وفن الطباعة فنرجو له
التوفيق .

الصحافي جورج افندي عازار
تجد له مقالاً في صفحة ١٦ من
هذا العدد .

الصحافي يوسف افندي سلوم
ترى له مقالاً في صفحة ٧ من
هذا العدد .

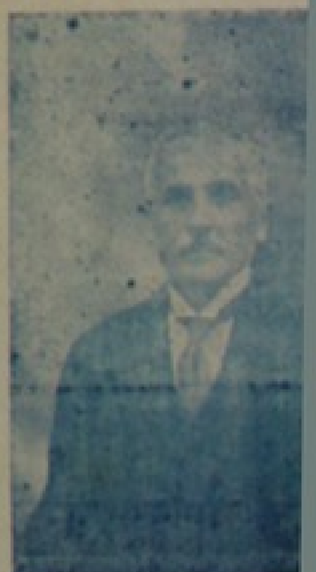

...الطباعة السيد خليل عبدالله
...مطبعة شنللر وقد مرعليه
...ما وهو يمارس فن الطباعة

الدكتور سعيد الحاج وهو من
نخبة اطبائنا العرب

الاديب محمد عمر امين اغا وكيل
«الاقدام» بعكا

السيد اسكندر صلاح مراسل
هذه الجريدة بالقدس

الوجيه الكبير عبد الرحيم افندي بيدس

[illegible] التي [illegible]
يزول تحرير جريدته في مكتبه

...كبير لاستاذ وشبا الحوري تنشر
تقديراً لادبه وكفاءته واخلاصه

الصحافي عيسى افندي البندك صاحب جريدة صوت الشعب ورئيس بلدية بيت لحم وقد اصدر جريدته مؤخراً باللغة الانكليزية بحلة رائعة .

الاديبة الكبيرة والشاعرة المبدعة الآنسة ماري عجمي لها قصيدة رائعة في صفحة ١٨

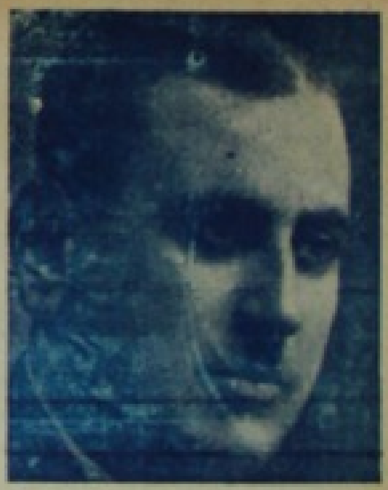

الصحافي يوسف افندي سلوم نرى له مقالا في صفحة ٧ من هذا العدد .

تمثل هذه الصورة لفيف جمعية الشبان الغزية يحتفون بسعادة يعقوب بك الغصين ويكرمونه

فضيلة الشيخ عيسى افندي ابو الجبين عضو بلدية يافا وهو محبوب من الجميع

السيد اسكندر صلاح مراسل هذه الجريدة بالقدس

الشكوى

في الشعر

(تتمة لما على الصحيفة ٩)

لا نشك كذلك في فتل الالم لبعض النفوس وشل قواها حتى تبدو وديعة مسالمة فيقال حينئذ انها قد تهذبت بالالام والاوجاع

ويبدو لي اننا نستطيع ان نقسم الفطرة الانسانية الى قسمين في باب الصبر على الالم او التمرد عليه.

فهناك الفطرة النسائية وهي التي تستعذب الالم لانها تستعذب التسليم والرحمة، وتحب ان تشعر بالحب فتقوى في الصبر على الالام مقياسا لما عندها من العطف والحنان، ويزيدها رغبة في الشكوى انها تستريح الى عطف غيرها عليها

وهناك فطرة الرجولة وهي التي تثور على الالم وتتمرد عليه ولا تحدد من عواقبه الا انه يوازن بين قواها ويوفق بين عناصرها ويعرفها مدى الطاقة عندها وروضها على الكفاح كما تروض الجروح بنية الجندي على شهود القتال ؟

ولست اعنى ان الفطرتين نقيضان لا تلتقيان فان المقابلة بين الرجولة والانوثة في اعتقادي ليست مقابلة النقيض للنقيض وانما هي مقابلة التكملة والاضافة فقد يكون في الرجل قليل من خلق المرأة يتم بما عندها من معدنه وقد يكون في المرأة قليل من خلق الرجل يتم على هذا النحو عند الاتصال بين الطبيعتين ولهذا وجد بين الرجال من يستعذبون الالم ويوجد بين النساء من يتمردن وينفرن بل قد تغلب على الرجل رحمة المرأة وتغلب على المرأة سطوة الرجل في بعض الطبائع التي يختلف فيها القياس المألوف

وعلى هذا الوجه ينبغي ان ننظر الى شكاية الشاكين ومستعذبي الالام من المدلهين والمتصوفة والمحزونين .

عباس محمود العقاد

مكتبة فلسطين الجديدة

لصاحبها عيسى السفرى

تقدم تهانيها لعموم زبائنها الكرام

بمناسبة حلول الاعياد المباركة

اعادها الله عليهم وهم على اتم

السرور والهناء

تهنئة اصحاب صالونات

الحلاقة بيافا لزبائنهم الكرام

بمناسبة هذه الاعياد المباركة

صالون فلسطين لصاحبه: ابرهيم حجاره

يهنئ زبائنه الكرام بهذه الاعياد المباركة

صالون احمد ومصطفى الجندى

يقدم لزبائنه الكرام اجمل التهاني

صالون فلسطين لصاحبه روفا اديب حداد

يتقدم بتهانيه الخالصة لزبائنه الكرام بالاعياد السعيده

صالون الحلاقة الجديد - شارع المنشية - لصاحبيه طاهر وجميل ساق الله

يقدم تهانيه القلبية لزبائنه الكرام بمناسبة حلول هذه الاعياد

صالون انور عبده زبيرة - شارع المنشية -

يقدم لزبائنه الكرام اجمل التهاني بهذه الاعياد السعيدة

صالون ابرهيم علي عثمان - شارع المنشية -

نتقدم بالتهاني الخالصة لزبائننا الكرام بهذه الاعياد المباركة

صالون رشاد المش - شارع المنشية -

يهنئ زبائنه الكرام بهذه الاعياد السعيدة .

صالون مراد الصمد - شارع المنشية -

يقدم اخلص التهاني

صالون جمعه حسن خير الدين - شارع المنشية -

يهنئ زبائنه الكرام بهذه الاعياد المباركة

صالون الحاج توفيق صوان - شارع المنشية -

يقدم التهاني بهذه الاعياد المباركة .

صالون قسطه بولبادي - شارع المحطة -

يهنئ زبائنه الكرام اجمل التهاني بهذه الاعياد السعيدة

صالون عبد الوهاب العيسى - شارع المحطة -

يقدم تهانيه القلبية

صالون درويش الكردي - شارع المحطة -

يهنئ زبائنه الكرام بهذه الاعياد السعيدة

صالون احمد المصري - شارع المحطة -

يقدم التهاني بهذه الاعياد المباركة

صالون جورج بشاره - شارع بطرس -

يقدم اجمل التهاني واصدقها بهذه الاعياد السعيدة

صالون موسى البائع

يهنئ زبائنه الكرام بحلول الاعياد المباركة

صالون ميخائيل عطاالله

يهنئ زبائنه الكرام بهذه الاعياد السعيدة

صالون اديب بيطار

يقدم التهاني بهذه الاعياد المباركة

صالون النعيم لصاحبيه: بشاره مارون وعبدالله ضبيط

يهنئ زبائنه الكرام بهذه الاعياد السعيدة

صالون توما ابو ريالة

يقدم التهاني

صالون ميخائيل ضبيط

يهنئ زبائنه الكرام بهذه الاعياد السعيدة

صالون الزهور لصاحبه نعيم عبدو

يقدم التهاني بهذه الاعياد المباركة

صالون قسطه بشاره

يقدم اجمل التهاني

صالون بطرس نقولا جهشان

تهانينا القلبية العاطرة نقدمها لزبائننا الكرام

ايها المنتحر

(بقية ما على الصحيفة ٨)

تقتنان من الهيئة الاجتماعية وتسخر بكما الشجاعة وتضحك منكما الاقدام .

اما ظنك ان ليس في اقدامك على قتل نفسك جرم فظيع لانك تتوهم ان حياتك لذاتك ويحق لك ان تتصرف بها كيف تشاء وتشاء اهواؤك

فهو ظن خاسر لا يقرك عليه بصير حازم لان حياة الانسان ليست ملكه فيجوز له التصرف بها حسب ارادته ، انما حياته ملك للبشرية جمعاء فاياك ان تجنى على البشرية هذه الجناية الهائلة .

ايها القانط الجازع ، اليائس البائس ، الموهوم الخائف ؟

تمهل قل للنفس اجملي صبرا ألا تحمل المشقات والاهوال واصبر على المكاره صبر الكرام ، واعتصم بحبل الحياة كل الاعتصام لان الموت سكون وخمود والحياة حركة ونشاط ، وشجاعة وجهاد ، وزهو وانبساط وفرح ومرح ، فاياك اياك ان تؤثر ظلمة القبور على نور الحياة ، واياك اياك ان تفضل عفونة التراب ودوده على مصافاة الحياة وعبير ورودها !

ايها القانط !

خذ مني البلسم الشافي لك ، خذه مجانا بلا ثمن ولا اجر ولا شكور ، خذه مني هبة اخ لاخيه ، وشقيق لشقيقه ، الست انت اخي وانا اخاك ، السنا ابناء الطبيعة ، وربيبي الشمس والقمر ؟

الا قل للشمس انت امي والقمر انت ابي ، والزمان انت قريني ونظيري ، فلا تطمع في ولا تجرد جنودك المعاكسين العابثين علي !

ايها القانط تمهل !

ثم اعلم ان اندحارك اليوم في ميادين الحياة انما هو بشير

لانتصارك في غد

وان الليالي اذ يزول نعيمها

تبشر ان النائبات تزول

بيروت ٢٤-١٢-٣٤

ناصر نصر

...

رشيد الخوري

نشرنا في غير مكان من عددنا الممتاز الحالي صورة للاديب الكبير الاستاذ رشيد افندي الخوري وألمعنا في جانب رسمه الكريم الى اننا نشرناه تقديرا لادبه وكفاءته واخلاصه . والواقع اننا نرى ان الاكتفاء بذلك الالماع فقط غمط لحق هذا الاديب الفاضل والرجل الوطني العامل فان الرشيد فضلا عن كونه كاتبا اديبا وخطيبا مفوها وذا اتصال وثيق بكبريات الصحف العربية والاجنبية فهو اداري حازم شهد بذلك انه قد مضى على توليه منصبه في بلدية حيفا ما يقرب من العشر سنوات وهو قائم به خير القيام ، يضاف الى ذلك ما يتصف به من الرقة والعطف على اهل الطبقة العاملة والفقيرة ، وبالجملة فانه يجمع في ادارته لمنصبه الكبير حسن الادارة وحسن التصرف مع الجمهور وهو امر لا يؤتيه الله الا القليلين من عباده المخلصين

واذا جاز لنا في هذا المقام ان نشير الى تصرفاته الخصوصية قلنا ان الرجل يستن بسنة المتنبي اذ يقول :

واكبر نفسي عن جزاء بغيبة

وكل اغتياب جهد من لا له جهد

ومن مميزات الرشيد انه مخلص لواجبه حريص على خير المصلحة العامة وانه شديد التقدير للصحف والصحافيين فتراه صادقا في اكرامهم والحفاوة بهم واجلاله لهم في السر والعلن وهو منتهى النبل والفضل مما ضرب به المثل وقد سار مسير الشمس والقمر .

وعندنا انه من واجب المسؤولين ان يقدروا شبابنا العاملين المخلصين امثال الرشيد ليزيدوهم اخلاصا على اخلاص ونشاطا فوق نشاط فيستطيع هؤلاء الشبان ان يزيدوا بدورهم الحسن من اعمالهم الجليلة النافعة .

...

حنا دمياني

اذا حق للصحف ان تتحدث عن الزعماء السياسيين فقد حق لها ان تتحدث عن زعماء الاعمال واصحاب المشاريع لان على هؤلاء ترتكز حياة البلاد الاقتصادية التي تتوقف عليها الحياة السياسية والزمنية .

واذا كان الامر كذلك فحق علينا في هذا المقام ان نلمع الى زعيم من زعماء الاعمال في بلادنا ألا وهو الصناعي الكبير حنا افندي دمياني صاحب المعامل العربية الكبرى للصابون بيافا فان هذا الرجل العامل قد اقام الشاهد والبرهان على ان بلادنا مثمرة للاعمال اذا تولى امرها بحزم وعزم وصدق وامانة ودأب واجتهاد كما هو شأن الرجل الذي نتحدث اليك عنه فان السيد دمياني قد مارس صناعة الصابون منذ سنة ٨٩٠ فيكون مر عليه ٤٥ عاما ولسنا نود ان نستعرض هنا الادوار التي اجتازها في مراحله الصناعية التجارية بل حسبنا ان نشير الى انه قد قبض على ناصية ثروة ضخمة واصبحت معامله اكبر المعامل في البلاد الفلسطينية تصدر صابونها الى البلدان المجاورة كافة .

واذا كان بعد شراء الاراضي في هذه الايام انقاذ لها وبطولة لشاريها ووطنية فاننا لا نستطيع ان نلقب حنا افندي دمياني ببطل الانقاذ وبطل الوطنية لانه قد اشترى عشرات الالاف من الدونمات واحتفظ بها ولم يفرط بشبر منها .

اطلبوا البدلة العراقيــــة

الشتوية الجاهزة

ب ١٤٠ قرش للعام الجديد

المصنوعة من الصوف العراقي الفاخر

من محلات

قبلاوى اخوان

حيفا — تحت جامع الاستقلال

الجوخ من بادية العرب

ويغزل بايد عربيـــة

وينسج في اعظم مصانع عربية

الوان جميلة وثابتة ، اقمشة متينة ، تشكيلة فاخرة

خياطة متقنـــة

« انصح اصدقاءك »

كي يشتروا كل ما يلزمهم من خردوات حديدية ولوازم العمارات ، زيوت ، بويات ، مفصلات البرتقال وطواري للبيارات

اقصدوا محل

حنا بنات واولاده اصحابه :

اديب حنا بنات

فهو المحل الوطني الوحيد الذي يرضيكم

مع مهاودة الاسعار

أسرع بلا تردد !!

الى محل الخياط الشهير الممتاز

حافظ الكيالى

حيث تجد

الفن والسرعة والاتقـان

واللطف في المعاملة العمل

يافا شارع بسترس

اللويـد ترييستينو

الخطوط المتحـدة

« اسرع الخطوط البحريـة بين فلسطـين واوربا »

سافروا بالبواخر الفخمة «جيروساليم» و «بلسنا»

محمولها ١٦٠٠٠ طن

خط اكسبرس الى مصر وتركيا والبحر الاسود والهند والصين واليابان

والباخرة العظيمة «ايطاليا» التابعة للخطوط المتحدة في جنوى، والباخرة «كوليش» التابعة لشركة س٠ ت٠ ن٠ في تريستا الى اميركا الشمالية والجنوبية وجنوب افريقيا والباسفيكي الجنوبي واستراليا

لزيادة الايضاح ولشراء تذاكر السفر خابروا وكالات اللويد ترييستينو

في فلسطين وجميع مكاتب السفر

حيفا

المدينـة المحظوظة

[تابع لما نشر على الصحيفة ٧]

ان الذي دعا الى ارتفاع الايجارات في هذه الايام هو الهجرة الصهيونية المتدفقـة التي غمرت حيفا وضخامـة اسمها في الشرق والغرب فدعت كثيراً من التجار والعمال العرب الى الهجرة اليها من سورية ومصر ومن المدن والقرى الفلسطينية .

فالتاجر في استثمار امواله والعامل في عمل يرتزق منه فكان هذا سبباً في ارتفاع ايجار المنازل وفي اقدام ذوي الاموال وذوي الاراضي على اشادة الابنية طمعاً في الايجار المرتفع فكان هذا سببا في اشغال الايدي العاملة والنشاط في الاسواق الذي نراه الان

ونلاحظ ان الذي دعا الى ارتفاع الاجور هم اليهود لانه عندما ضاقت الدور الموجوده عند ابناء جنسهم اضطروا الى اللجوء الى المساكن الوطنيـة فيكترون الغرفة بثلاث جنيهات او اربعة بينما العربي لا يقدر على دفع مثل هذا المبلغ اما هم فتكون لديهم رخيصة جداً لان تلك الغرفة يقطنها اربعة ولا يهمهم الامر فيكتريها واحد ثم يتقاسمها هو وابناء جنسه فيصيب الواحد من الايجار شيئاً قليلا وهذه طرق اقتصادية برع فيها اليهود حتى كنزوا تلك الاموال.

وهناك نوادر كثيرة تروى في هذا السبيل فان كثيرا ما يسكن في الغرفة الواحدة نساء ورجال، وذلك ان يكون احدهم متزوجا فينام هو وامرأته في سرير واحد وفي سرير آخر يهودي آخر اعزب وفي ثالث فتاة وفي رابع رجل وامرأة الخ وهم لا يتورعون ولا يبالون

اما العربي فليس في وسعه ان يعيش على هذا النمط فاذا كان متزوجا اقتضى له غرفة او اثنتين على الاقل اذا كان غير موفور النعمة فيجد مشقة في دفع تلك الاجور المرتفعة

وشيء آخر اننا نرى الان كيف يسعى اليهود لمقاطعة العرب في الاشغال ومواطن الرزق ، فلجوءهم الى الاكتراء من العربي هو الحاجة الماسة ، وذلك لعدم وجود الاماكن الكافية عندهم ، غير اننا رأينا في السابق ان جميع الذين كانوا يكترون من العرب لم يمر عليهم سنة او سنتين حتى اشتروا لهم الاراضي وبنوا المنازل فيها ورحلوا اليها ولديهم كثير من الشركات التي تيسر لهم استملاك المنازل بالتقسيط بطرق سهلة ميسورة .

ونذكر انه قبل سنتين اي قبل الهجرة الدافقة مؤخراً رأينا كثيراً من المنازل غير مأهولة فهبطت الايجارات هبوطاً كبيراً لان اغلب اليهود الذين كانوا يقطنونها قد هجروها الى الدور التي اقاموها .

ولكن عندما هب هتلر الى مطاردة اليهود وتدفقت سيولهم على فلسطين بكثرة غدت المنازل الموجودة اقل من المطلوب فكانت هذه الثورة غير الطبيعية

ولنتساءل الان هل تدوم هذه الفورة ؟

يرى الكثيرون ان الجواب يتوقف على الظروف السياسية في الخارج ويرى الكثيرون ان السار علاقة كبيرة في الامر فاذا تم استفتاء السار بما يرضي المانيا ربما تساهل هتلر مع اليهود ودفع بقسم كبير منهم الى هناك وكثير من يهود المانيا يترقبون الامور ومنهم من يبادر بالقدوم الى فلسطين خوفا من ان يخلف السار مشكلة حربية تطاحن بها اوربا فتكون سيئة عليهم لذلك فهم يرون فلسطين اقل خطراً عليهم من سواها

لذلك فاذا تم استفتاء السار بما يرضي المانيا توقفت الهجرة على قدر محدود او خفت وطأتها وعندها تدوم حركة الايجارات في حيفا على هذا النمط من ثلاث الى خمس سنوات حتى يتم اليهود بناء المنازل على اراضي الرمال بين حيفا وعكا ثم يكون في هذه المدة قد شيدت المخازن والمكاتب والمنازل في اراضي المرفأ التي ستستوعب الشيء الكثير ويقدر بما يشاد في اراضي المرفأ ثلث حيفا وعندها ستعود حركة المنازل الى حالتها الطبيعية ، اللهم اننا لم نصدم بصدمة كبيرة وهذا منتظر بالنظر لكثرة المنازل فتكون الحالة طبيعية عندها والامور

(البقية في اول صحيفة ١٩)

يعاد اليه شرفه

بعد اعدامه بعشرين سنة

من اغرب القضايا التي عرضت على احدى محاكم باريس اخيرا قضية جاويش فرنسوي اسمه بورسيه وهذه خلاصة حكايته وقضيته

في ليلة من ليالي سنة ١٩١٥ اي في السنة الثانية من الحرب العالمية كان في خنادق الجيش الفرنسوي في الميدان الغربي جاويش اسمه بورسيه يتولى قيادة فصيلة في احدى النقط الامامية وبغتة صاح في جنوده « اطلقوا النار الالمانيون قادمون عليكم » ثم اختفى بعد اصدار هذا الامر وفي صباح اليوم التالي حضر الى مركز الالاي الذي يتبعه وروى ان فصيلته بحث من الوجود بمن فيها ونجا هو سالما

فاظهر التحقيق ان النقطة باقية كما كانت وان الفصيلة لم يفقد منها احد سواه فقبض عليه ظهر اليوم التالي بامر كولونل الالاي وحوكم في مجلس عسكري برئاسة الكولونل . ولم تدم محاكمته سوى بضع دقائق سئل فيها خمسة اسئلة وطلب منه الجواب عنها بلا شرح ولا تعليق . فحكم عليه بالاعدام واعدم في اليوم التالي بتهمة الفرار من العدو وهو يصيح ويقول انه بريء

وجعلت ارملته همها منذ ذلك الحين تبرئته من تهمة الفرار من وجه العدو حتى رفعت قضية في الشهر الماضي الى محكمة الاستئناف العسكرية طلب فيها اعادة شرفه اليه .

ولما وقفت امام المحكمة جعلت تبكي بهدوء وتقول الرئيس « كنا سعيدين معا وقد وقفت ١٩ سنة على السعي في ازالة تلك الوصمة عنه وكان لي ابن واحد توفي والآن ليس لي احد اعيش له »

وقال المحامي عنها (هذه قصة مثيرة للعواطف . فان الملازم الذي تولى اتهامه في المحكمة العسكرية الاولى قال فيما بعد ان هيئة الجاويش وكلامه وحركاته تشبه ما يصدر من رجل تحت تأثير الخبال)

فاصدر رئيس المحكمة حكمه باعادة شرفه اليه وقال هذه القضية تدل على خلل خطير الشأن في الاجراءات القضائية فان الكولونيل الذي امر بالقبض على الجاويش لم يكن يجوز له ان يرأس المحكمة العسكرية ولم يسمع في المحكمة شهادة شاهد فهذه الاجراءات الحربية فيها ما فيها من التسرع والخلل »

بين ايطاليا والحبشة

تقول المصادر الحبشية ان قوات ايطالية تعززها قوات من المدفعية والدبابات والطائرات اعتدت على قوة حبشية كانت تحرس اللجنة الحبشية الانكليزية وهي اللجنة التي تبحث اشكالا قائما بين الاحباش وبعض قبائل الصومال البريطاني

ولا بد ان يكون القتال قد حمي بين الفريقين بدليل ان الايطاليين تركوا ثلاثين قتيلا و ١٠٠ جريح وان الاحباش تركوا نحو مئة قتيل ولما كان في هذا الحادث اعتداء على المعاهدة الايطالية الحبشية المعقودة سنة ١٩٢٨ احتج القائم باعمال مفوضية الحبشة في روما عليه بشدة لدى الحكومة الايطالية

اما الرواية الايطالية كما اذاعتها شركة (ستيفاني) فتنكر تعدي الايطاليين على القوة التي كانت تحرس اللجنة الحبشية الانكليزية كما تنكر تغلغل القوات الايطالية في الاراضي الحبشية وتقول انه هاجم نحو الف حبشي مسلحين بمدافع كبيرة وبمدافع متراليوز صغيرة المخفر الايطالي في [اوال اوال] فاضطر الايطاليون الى التقهقر ريثما تصل اليهم النجدة فلما وصلت عادوا فاستردوا الارض التي اخلوها وردوا المهاجمين فارتد هؤلاء تاركين خلفهم كمية من الاسلحة والذخيرة علاوة على اشلاء قتلاهم

وختمت الرواية الايطالية اخبارها بقولها ان عدد المهاجمين وعدده دليل على انهم كانوا لا يحرسون اللجنة الحبشية الانكليزية اذ لا يحتمل ان يتولى الف رجل حراسة لجنة

وهناك رواية ثالثة وهي الرواية الانكليزية قالت وزارة الانكليزية المفوض في اديس ابابا وسفيرها في ايطاليا يقولان ان حوادث خطيرة حدثت في المنطقة التي ما برحت من زمان طويل موضوع خلاف بين الاحباش والايطاليين

ويلاحظ من المعلومات التي نشرتها الصحف الانكليزية ان بعضا من الفتيان الانكليز التقوا بجوار بئر حبشية بقوات ايطالية فرفضت هذه القوات ان تدعهم يخيمون في ذلك المحل فأبى الاحباش الذين يرافقون الانكليز ان يذعنوا الى ذلك

وقالت اخبار انكليزية اخرى ان حكومة الحبشة تشكو من التوغل المطرد المستمر لتوغل القوات الايطالية القادمة من الصومال الايطالي في الاراضي الحبشية وتقول انها توغلت في هذه الاراضي على مسافة مئة وعشرين كيلومترا وذلك بينا الطائرات الايطالية تحلق فوقها

شركة الباصات الشمالية التعاونية

سفريات منظمة يوميا من يافا فطولكرم فجنين فالناصرة فحيفا فطبريا فالشام

سيارات فخمة اسعار مهاودة سائقون ماهرون

مراكزها يافا - شارع الملك جورج تلفون ١٢٥٦ حيفا - شارع الملك تلفون ٣١٥ دمشق - ساحة الشهداء كراج امية تلفون ١٠-٦٠

لنستقبل العام الجديد

بالصدق والاخلاص والعمل الاكيد

«لحضرة الاستاذ الفاضل صاحب التوقيع»

لا يطل هذا العدد الجميل الممتاز من الاقدام حتى يكون الدهر قد طوى آخر صفحة من سجل عام ١٩٣٤ وفتح لنا اول صفحة من سجل عام ١٩٣٥ الذي لا شك سنستقبله وعلى وجوهنا بسمات الفرح والابتهاج وفي عيوننا نظرات الرجاء والامل كما استقبلنا العام الذي قبله بل كل عام سواه تولى في مقبرة القرون والاجيال.

اما ان يكون العام الجديد موضع رجائنا واملنا فيحقق لنا شيئا او بعض الشيء مما نرتجيه من اصلاح احوالنا السياسية والاقتصادية والعمرانية او ان يكون عبارة عن ايام تتعاقب وليال تنصرم وتنقضي دون ان يكون لنا بها اقل نفع او فائدة فهذا شيء لا يتوقف على العام نفسه ولا هو مربوط بالايام والليالي التي يتألف منها هذا العام وانما يتوقف على مساعينا الخاصة ويرتبط بجهودنا ونشاطنا ومدى صدقنا في القول واخلاصنا في العمل فاذا نحن جددنا مساعينا بتجديد العام وبدلنا احوالنا بتجديد الزمن وخرجنا عن جمودنا وطلقنا انانيتنا وطهرنا انفسنا بما علق بها من ادران ومفاسد وصدقنا في قولنا وعملنا تحققت الاعمال المرجوة من العام الجديد والاعوام التي ستليه والا فى حالة جمودنا ووقوفنا حيث نحن لا يمكن ان ينصرف لنا امر او تتجدد لنا حال مهما تبدلت السنون او كرت الايام والليالي

ولكي يعرف المرء ماذا عليه ان يعمل في العام المقبل عليه ان يعرف أولا ماذا عمل في العام المدبر فيجري تقويمه على اعماله الماضية ويتخذ منها مقياسا لاعماله المقبلة شأن التاجر الذي يصفي حساباته في آخر السنة فيعرف ربحه من خسارته وحكم المرء في هذه القاعدة كحكم العائلة وحكم العائلة كحكم القبيلة وحكم القبيلة كحكم الامة ومتى كان كذلك حقيقة مسلمة لا نزاع فيها فماذا يتراءى لهذه الامة يا ترى اذا هي اجرت تقويما على اعمالها في العام المنصرم؟

لسنا نعتقد انه يتراءى لها شيء يصح ان يسمى عملا جليلا تفتخر به بل جل ما هنالك تقاعس وخوار وحركات كاذبة كان يقوم بها بعضهم في فترات معينة لمقاصد ذاتية لم تعد بالفائدة على احد

لقد تحدثوا عن تأسيس شركة لانقاذ الاراضي واقسموا على محاربة السماسرة وتحدثوا واقسموا وقرروا اموراً اخرى كثيرة ولكن اين كل ما تحدثوا به وقالوه وقرروه؟ ألم يكن حديث خرافة؟

ايه بني وطني! ان التطلع الى المستقبل بعين الرجاء دون العمل لن يجدي ولا يفيد وكذا ترقبكم الخير من العالمين الاسلامي والمسيحي وانتم قعود. وانما الشيء المجدي هو ان تشحذوا الهمم وتشمروا عن سواعد الجد وتنفضوا عنكم غبار الخمول وتنقوا ضمائركم من ادرانها وتمشوا صفوفا متراصة نحو الغاية التي تسمون اليها وليكن ذلك بصدق واخلاص وتضحية، والا اذا كان كل همكم ان تتركوا الزمان والدهر اصلاح امركم فيا طول ما تنتظرون ويا بعد ما تأملون

واخيراً كل عام وانتم بخير.

يافا جورج ... زار

...

زمن الابطال

نحن نعيش الآن في عصر قد تنوعت فيه البطولة وظهرت بمظاهر مختلفة فمن بطل في المصارعة الى بطل في الملاكمة الى بطل في الرقص الى بطل في السباحة الى بطل في الالعاب الرياضية على اختلاف انواعها ولم يذكر المؤرخون عصراً بلغت فيه عبادة الابطال ما بلغته في هذا العصر حتى لقد اصبح الناس يبحثون اليوم عن ميادين جديدة يظهرون فيها بطولتهم على وجه لا يخطر ببال احد. وفي الواقع ان كثيراً من انواع البطولة قد اصبحت اقرب الى الهزل منها الى الجد. والا فليقل لنا القارئ ما قيمة البطولة في الرقص والوثب «والتجيير» واكل الثوم والبصل والفجل والوثب على قدم واحدة والنطق بالاقسام المغلظة الى غير ذلك من انواع الاعمال التي ليس فيها منفعة للاجتماع ولا تعود بالفخر على صاحبها.

هذا بطل في النوم وذلك بطل في التصفير وآخر بطل في الضحك ورابع هو بطل في سكب الدموع وما الى ذلك من انواع البطولة المزيفة تالله لم تكن البطولة في يوم من الايام اقرب الى السخرية مما هي في هذا العصر. ولقد كانت هذه الصفة تمنح فيما مضى لمن ينتصر على عدو من الاعداء. واما الآن فقد اصبحت لقبا يكال جزافاً لكل من امتاز بعمل ما، سواء كان هذا العمل مما يعود على صاحبه بالفخر او بالسخرية. رعى الله اياماً لم يكن ينعت فيها بالبطولة الا من فتح بلداً او قهر جيشاً او اخضع عدواً

واذا كان الذي يمتاز بكثرة النوم او الضحك او الرقص او غير ذلك بطلا فما بالك بمن ينتصر على اكبر عدو، هو النفس ... اعظم بطل هو ذلك الفاتح المنتصر، هو ذلك الذي يخضع النفس الامارة بالسوء وايه عدو اعدى للمرء من نفسه وأي بطولة اعظم من هذه البطولة

انا في حاجة الى شرح معنى البطولة الحقيقية. والى القضاء على تلك الفكرة السخيفة حتى يعلم الجميع ان قيمة البطولة هي في نفعها المادي والادبي وفيما تعود به من الفائدة على صاحبها خاصة وعلى المجتمع الانساني بوجه عام. «كل شيء»

ببغاء يرث ملايين

في نيويورك سيدة غنية جدا اسمها «والتر» وقد توفيت مؤخراً. وكانت ثروتها عظيمة جداً ففرح لذلك اقاربها الذين كانوا يعرفون شدة بخلها فقد انتهت لهم الفرصة لكسب ثروتها غنيمة باردة. ولكن عندما فتحت وصيتها امام المحامين والقضاة وجدوا فيها انها قد وهبت تركتها الى ببغائها «جاجي» الذي عاش معها اكثر من ٢١ سنة بمثابة الرفيق المخلص وة... نصر وكلاء السيدة [والتر] ألا يعطوا تلك الثروة العظيمة البالغة ملايين من الجنيهات الا الى (جاجي).

فعاد اقارب تلك السيدة خاسرين.

دار للبيع بحيفا

دار تقع في وسط الشارع الجديد بحيفا باجمل موقع اذ تشرف منه على البحر والبر، وهي مؤلفة من ثمانية عشر غرفة مساحتها ٩٤٠ ذراعا يود اصحابها بيعها فمن له رغبة في ذلك فليراجع وكالة هذه الجريدة بحيفا

مصبغة الوطن الشرقيه

لصاحبها

امين البديرى

الكائنة امام الساعة بجوار قهوة اللمداني

ان هذه المصبغة على تمام الاستعداد لصبغ الالبسة واعادتها جديدة كما انها مستعدة لتنظيف وكوي البدلات للرجال والنساء مع المحافظة عليها من العطب

انا ندعو المتأنقين في ملابسهم من رجال وسيدات الى التجربة فلا شك انهم يجدون ما يسرهم

(محل تجاري)

لصاحبه

غالب الخالدى

لتعاطي الكومسيون والتعهدات وشحن البرتقال (البوردو)

تجده فى مكتبه الكائن فى شارع الصلاحى ـ يافا

صفحة الاقدام الادبيه العلميه

بقية عززوا مورد الثروة

فاذا وجهت هذه الهيئات قواها الى تعزيز هذا المورد كتب له البقاء طويلا ، واستخدمت بلاد فلسطين بميزاته سرمداً

وبعد فلا نستطيع ان نسح القلم من هذه العجالة قبل ان ندعو المسؤولين الى ضرورة تعزيز مورد الثروة وتقديس شجرة البرتقال وبذل المساعي والجهود لفتح اسواق جديدة لها

فهل نحن سامعون وهل نحن فاعلون

...

عين القتيل تدل على القاتل

توصل عالم الماني الى اختراع طريقة يهتدي بها الى المجرمين . وقد نجحت هذه الطريقة نجاحا محدوداً ولكنها ما زالت في حاجة الى التحسين الذي يصل بها الى درجة الكمال وعلى الرغم من انها تفيد في حالات خاصة فان ذلك لا يحط من شأنها ولا يقلل من اهميتها كوسيلة من الوسائل التي ادخلها العلم الحديث لخدمة العدالة وليس من همنا الافاضة في فائدتها ، لكن المهم من الوجهة الصحافية وصف الطريقة نفسها وهي تتلخص فيما ياتي :

تشبه العين آلة التصوير الفوتوغرافي من كل الوجوه تقريباً وبهما من وجوه الشبه ما ياتي :

اولاً — انسان العين يعادل عدسة آلة التصوير ، وهو المعروف عند العامة بـ «بؤبؤ العين»

ثانياً — في نهاية العين يوجد طرف العصب البصري ، وهو مستدير مثل القرص ويسمى «الشبكية» والشبكية هذه تشبه الزجاجة او الشريط «النيجاتيف» تماماً .

ثالثاً — كما ان الصور تطبع على الزجاجة او الشريط (النيجاتيف) «السلبي» فكذلك تنطبع الصور المرئية امام العين على الشبكية

وقد استطاع عالم ألماني اظهار الصور المنطبعة على الشبكية بواسطة وضعها في سوائل كيماوية خاصة .

وهذا هو الذي جعل لها اهميتها التي نحن بصددها من الكشف عن الجناة حين يتعسر القبض عليهم ويتعذر اقامة الدليل على ارتكابهم الجريمة

وعلى ذلك يمكن انتزاع عين القتيل ، وأخذ «الشبكية» ومعالجتها بالطريقة الكيماوية المذكورة ، ثم وضعها تحت الميكروسكوب «المجهر» وبذلك تتضح صورة القاتل او صورة السيارة التي دهست القتيل او صورة المكان الذي ارتكبت فيه الحادثة او اية صورة اخرى تعين العدالة على اعتقال الجاني — او الجناة — والاقتصاص منهم ، وهكذا لا يألوا العلم في ابتكار الجديد الذي يجعلنا نأمن من المظالم ويجري العدل مجراه

...

معركة

بين نسر وثعلب

شاهد الناس في شمال اسكتلندا معركة هائلة بين نسر وثعلب ، وكان النسر قد انقض على قطيع من الخراف فقتل احدها وحاول حمله الى وجاره فوق الجبل ، واذا بثعلب كبير يهجم على الخروف ويحاول اغتصابه

وقد دافع النسر عن فريسته دفاعا مجيداً ، ولكن الثعلب استطاع ان يطرحه ارضاً وان يقطع جناحه . وعندئذ صاح النسر صيحة دوت في الوادي الرهيب وتكاثرت النسور بعدها على الثعلب المسكين فقتلته وحملت جثته الى قمة الجبل

ويقول الذين شاهدوا هذه المعركة الهائلة انهم لم يروا في حياتهم نظاماً يظهر من الشجاعة والجبروت ما اظهره الثعلب الذي راح ضحية النسور

...

شركة ماكينات

سنجر

مضت مدة ٨٣ سنة على اختراع اول ماكينة خياطة سنجر فاهي ضمانة اعظم من ذلك لحيازة ماكينة خياطة سنجر . تسهيلات بالدفع

راقصة من الجماد

لعل من احدث الاختراعات الحديثة المثيرة للضحك تلك الراقصة (الميكانيكية) التي صنعها مهندس اميركي وضع ان الشاب يطمع عادة في ان يراقص فتاة رشيقة حسناء خفيفة الروح الا ان يخاصر تمثالا بارداً من الشمع يتحرك مع الراقص بطريقة آلية فان المخترع يعلم ان بين الناس من يخجله ان يتعلم الرقص في حفل عام فصنع هذه الراقصة الميكانيكية التي لا تشكو ان الراقص (عرس) قدميها الرشيقتين او وعدها بالزواج واخلف وعده

ناصروا الشركات التى تقوم على سواعد شبانكم

شركة السكب الفلسطينية

يافا شارع الملك جورج عمارة ابو الهدى «المحدودة الاسهم» ص . ب . ٤٠٢ تلفون ٧٧١

لبيع موتورات ماركة اريدال الشهيرة

التى تشتغل على كاز سولر ومازوت

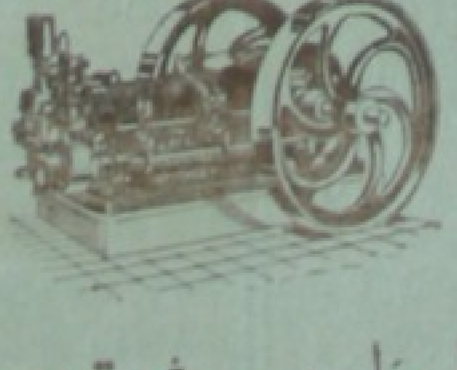

وتدار بالضغط وتوفر مصاريف طائلة

في فلسطين وشرق الاردن

مهندسون بارعون . تركيب موتورات جر مياه . تسهيل في المعاملات بالاقساط لمدد طويلة

ان هذه الشركة الوطنيه حائزة على ثقة الجمهور التامه

في رياض الشعر

واستجدي من الروض النديا

للاديبة الكبيرة الشاعرة صاحبة التوقيع

احن الى الرياض لان قلبي اذا ذكر الرياض غدا فتيا
يسابق طيرها مرحا وشدواً وتبعث في جوانحه الشذيا
ليستجدي الكئيب ندى اكف واستجدي من الروض النديا
«وما حب الرياض شغفن قلبي» ولكن وهج مابك الحميا
ففي قلبي من الاحباب ذكرى وفي عيني مني تزداد غيا
وما في الروض ازهار ولكن دبيب في الثرى يدوي خفيا
يوقعه السحاب على الروابي وتعزفه الصبا نغما شجيا
فغني يا رياض غناء قلب يجدد للصبا عهداً قويا

«ليلى»

عاش من صان التراث

يا بني الاوطان هبوا للعلا طال الرقاد
وعن الاوطان ذبوا فالحياة الاجتهاد

...

وطني مهبط وحي وطني مأوى الكرام
لا وربي ما لحي رامه الا الحمام

...

وطني كم خاض فيه من رجال في الحروب
لم ينالوا من بنيه وطراً الا شعوب

...

وطني روحي وروحي وطني ، ها قسما
دونه في الحرب ندحي فاتنا منا الدما

...

وطني ارث الجدود عاش من صان التراث
لا تبعه ليهودي ضل في الدنيا وعاث

الشوملي

لوكندة فلسطين الجديدة

بالقدس

(تقع في اجمل بقعة في باب الخليل)

لصاحبها

السيد عبد المعطى قرش

وهو من انجب شباننا وارقاهم لطفاً وادمثهم خلقاً
مناظرها خلابة . فرشها ممتاز . معاملتها حسنة
وهي تمتاز عن غيرها بجودتها ونظافتها فاذا زرتها توفرت لك الراحة الكبرى حتى كانك في بيتك

زر ايها المسافر الكريم لوكندة فلسطين الجديدة عند زيارتك القدس

كلمة شكر

على جراح مشهور ببيروت

وردنا كلمة شكر وثناء عاطر من فاضل ببيروت على حضرة النطاسي البارع والجراح الشهير الدكتور جورج ديامندي جراح مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت لما يأتيه من العمليات الخطيرة في المستشفى وخارجه وفضلا عن حذقه ومهارته فهو على جانب عظيم من اللطف والدعة وخصوصا في مؤانسة المرضى وكثيرا ما يضحي من وقته في سبيل اعمال البر والحق يقال انه من كان على مثال هذا الطبيب الحاذق الغيور يجب ان تسطر مآثره بمداد الذهب

ومما يذكر في هذه المناسبة انه كما يمتاز مستشفى القديس جاورجيوس في بيروت بموقعه الصحي فكذلك يمتاز بمهارة اطبائه وحسن نظامه واعتناء القائمين به ولكم من مريض دخل اليه وهو يئن الماً مبرحاً وقد خرج منه وهو معافى شاكراً معترفاً بما لاقاه من مهارة ازالة السقم واعتناء وعطف رد الى النفس روحها فحيا الله القائمين باعمال هذا المستشفى المبارك ومناصريه الافاضل ووفقهم الى ما به تخفيف الآلام البشرية المعذبة

...

طرائف وحكم

صداقة الكرام نعمة من الاله

يكفيك من الحاسد ان يغتم وقت سرورك

الثناء باكثر من الاستحقاق ملق

لا يكفي المرأة جمالها فانها لا تنال به السعادة

دموع الجميلة احلى من ابتسامها

لا يفهم الانسان نفسه الا اذا تألم

مطحنة الجلاد

شركة المطاحن الوطنية الفلسطينية

المحدودة بيافا

تقدم التهانيء الخالصة لزبائنها

الكرام بهذه الاعياد المباركة

وترجو لهم غبطة وسروراً

موريس بنين (شيبنج) لمتد

MAURICE BENIN (SHIPPING) LTD.

يهنيء تجار البرتقال اليافيين

بمناسبة

الاعياد المباركة

الى الشباب المتأنقين الظرفاء

اذا شئتم ان تظهروا بملابس جميلة أنيقة فاقصدوا

التاجر الخياط المشهور

عزمي الدباغ

— يافا — شارع المحطة —

فهو من اشهر الخياطين الفنانين الممتازين

اما الاسعار فبالنسبة لجودة اقمشته وابداعه فى غاية المهاودة

قازانات

فليفل اخوان

فى بيروت

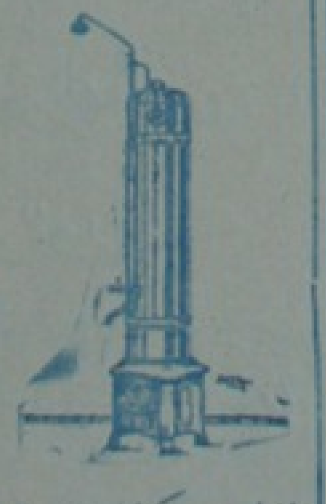

هي القازانات الوحيدة التي نالت استحسان الجمهور في كل مكان

تستعملها الطبقات الراقية لجمالها ومتانتها

فضلا عن كونها صنع البلاد

وتباع هذه القازانات الجميلة المتينة عند الوكلاء في فلسطين

ووكيلها العام في المنطقة الجنوبية

حسين شهاب الدين

مستقرة جريا على ما هي عليه في كل مدينة . (يوسف سلوم)

دواليب السيارات الممتازة

« زيبرلنغ »

SEIBERLING TIRES & TUBES

لعموم السيارات بجميع القياسات

« اسعارها متهاودة ومعروفة بمتانتها وثباتها »

الوكلاء في فلسطين وشرق الاردن

حيفا مشيل اندراوس تلفون ٨١٨ عمان شكري ديب واسماعيل بلبيسي

وكلاء في جميع الجهات

زيوت السيارات والماكنات

« سترنول STERNOL »

تستعمله اشهر شركات ومعامل السيارات * تعبئه بجالونات وبراميل

الوكلاء حيفا مشيل اندراوس تلفون ٨١٨ القدس فراج وعبده تلفون ٨٥٨

* « اطلبه لحفظ سيارتك تجده في كل مكان » *

سيارات كراهم الشهيرة

هي السيارات الوحيدة التي تختارها عند تجربتها ومعاينتها فقد توفرت فيها الراحة والجمال والمتانة والوفر فكل ميزة تجدها في احدى السيارات تلقاها مجتمعة في سيارات كراهم فهي بحق سيدة السيارات ومفخرتها واكملها .

قوتها ٨٥ حصانا

لا تحتاج الى تشحيم مدى الحياة وتسير كل ١٢٥ كيلومتراً بتنكة بانزين

تركات ستيوارت الشهيرة

هذه هي التركات الوحيدة التي يمكنك الاعتماد عليها من حيث المتانة والقوة وخصوصاً المحرك «الموتور» لموديل سنة ١٩٣٥ وايضاً الالات الضابطة «بريكات» مجهزة بالزيت . وهي التركات الوحيدة التي اكتسبت اعظم شهرة في جميع انحاء العالم بسبب قوتها ومتانتها ووفرها . هذا فضلا عن جمال صنعها واتقانه . ان من يجرب هذه التركات لا يستطيع ان يستعيض عنها بغيرها .

الوكلاء الوحيدون لفلسطين وشرق الاردن

جبور حنا كته واخوانه

يمكن للجمهور الكريم مشاهدة هذه السيارات والتركات في محلاتنا بيافا * شارع الملك جورج تلفون ١٣١٦

الرملة شارع القدس تلفون ٢٩

وكذلك في محلات وكلائنا

جميل حلبي لسيارات كراهم القدس شارع مامن الله تلفون ١٢٥٥

السادة رمضان وجدع حيفا قرب محطة الكرمل تلفون ٥١١

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول

طانيوس نصر

الرسائل: ترسل باسم صاحب الجريدة

صندوق البريد ١٥٥ – يافا – (فلسطين)

لا ترد الرسائل الى اصحابها نشرت ام لم تنشر

العدد ٥٥٨

الأقدام

السنة العاشرة

الاشتراك

في فلسطين عن سنة جنيه فلسطيني واحد

في الخارج جنيه وربع

لا تعتبر وصولات الاشتراك ما لم تكن موقعة بتوقيع صاحب الجريدة

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

يافا اول سنة ١٩٣٥

الدكتور حليم بك ابو رحمة وزير صحة شرق الاردن

لطف افندي جابي حبيب وهو عين من اعيان الرملة وهو يتحلى بصفات طيبة وحضرته متعهد للاشغال العامة في دائرة النافعة بيافا

الاديب انطون الشوملي وكيل «الاقدام»

الاديب موسى مخائيل خوري مدير مطبعة «الاقدام»، ويرجى له مستقبل زاهر في عالم الطباعة.

البنك الزراعي العربي

شركة مساهمة محدودة الاسم

القدس

فروعه: طولكرم – غزه – الرملة – عكا – طبريا

يقوم باعمال البنوكة التجارية والزراعة على اختلاف انواعها

BANCO DI ROMA

تأسس في سنة ١٨٨٠

راس ماله ٢٠٠،٠٠٠،٠٠٠ ليرة ايطالية مدفوع بكامله

المركز الرئيسي والادارة العمومية: روما

الاديب سليمان ابو شر